

تحليل معايير الاختيار في كتاب مصارع العشاق لابن السراج البغدادي (ت ٣١٦هـ).
دراسة في ضوء الرقمنة الإلكترونية

مرتضى كمال حريجة الياسري

murtadha1000@uomustansiriyah.edu.iq

رئيس الاكاديمية الموريسكية الإتدلسية الاسبانية المقارنة . الجامعة المستنصرية

أنوار عبدالرزاق عوده

an19war99@gmail.com

الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

سعى هذا البحث إلى الكشف عن دور الرقمنة في تحليل معايير الاختيار التي اتخذها ابن السراج في بناء مختاراته الأدبية، في مقارنة منهجية جمعت ما بين التحليل الكيفي والقراءة الإحصائية للنصوص، وقد أفضت الدراسة إلى الذوق الأدبي شكلاً أساساً في عملية الإثتقاء، إذ بدا جلياً حرص ابن السراج على اختيار نصوص ذات قيمة فنية وجمالية، سواء أكانت لرواد الشعر العربي أم لأسماء أقل شهرة، مما دل على أن ابن السراج يملك وعياً نقدياً يتجاوز معيار التداول، كما أظهر التحليل الرقمي حضور معيار الشهرة لكونه عنصراً مؤثراً نسبياً في الاختيار.

وتوقف البحث عند الأساس المكاني لمختاراته، مبيناً أن ابن السراج استند إلى تنوع البيانات الجغرافية والثقافية فأدرج في مؤلفه نصوصاً تمثل أقاليم متعددة، الأمر الذي يعكس سعة اطلاعه على اشعار العرب في الاقاليم وأمتداد زمني متنوع وعدم إحصاره في إطار مكاني وزماني ضيق.

وقد مكنت الرقمنة من تنظيم هذه المعايير بصورة أكثر دقة وموضوعية وتحليلها، وتتبع إتماط التفضيل في الاختيار، مما مكن من إعادة قراءة كتاب مصارع العشاق قراءة علمية مبنية على البيانات بجانب الذائقة النقدية. وخلص البحث إلى أن الرقمنة لا تمثل أداة تقنية فحسب، بل منهجاً مساعداً أسهم في تعميق فهم آليات الاختيار، والكشف عن الأبعاد الفنية والثقافية التي حكمت الذوق الأدبي عند ابن السراج.

الكلمات المفتاحية: (العشاق، الشعر، الجودة، الزمان، الشهرة)

**"Analysis of Selection Criteria in the Book Masarī' al-'Ushshāq
by Ibn al-Sarrāj al-Baghdādī (d. 316 AH(sad)
A Study in Light of Electronic Digitalization**

Summary

This study sought to reveal the role of digitization in analyzing the selection criteria adopted by Ibn al-Sarrāj in constructing his literary anthologies, through a methodological approach that combined qualitative analysis with statistical reading of the texts. The study demonstrated that literary taste constituted a fundamental basis in the process of selection, as it became evident that Ibn al-Sarrāj was keen on choosing texts of artistic and aesthetic value, whether by pioneering figures of Arabic poetry or by lesser-known poets. This indicates that Ibn al-Sarrāj possessed a critical awareness that went beyond the criterion of circulation and popularity alone. The digital analysis also showed that the criterion of fame functioned as a relatively influential factor in selection, without being absolute or decisive.

The study further examined the spatial dimension of his selections, showing that Ibn al-Sarrāj relied on the diversity of geographical and cultural environments, incorporating into his work texts representing multiple regions. This reflects the breadth of his familiarity with Arab poetry across different territories, as well as a varied temporal span, and indicates that his selections were not confined to a narrow spatial or chronological framework.

Digitization enabled a more precise and objective organization and analysis of these criteria, as well as the tracking of patterns of preference in selection. This made it possible to reread Maṣārī' al-'Ushshāq through a scientific, data-driven approach alongside critical aesthetic judgment. The study concludes that digitization is not merely a technical tool, but rather a supportive methodological framework that contributed to deepening the understanding of selection mechanisms and revealing the artistic and cultural dimensions governing Ibn al-Sarrāj's literary taste.

مقدمة:

أصبحت الرقمنة والتحول الرقمي ضرورة للمنظمات من أجل مواكبة الثورة التكنولوجية، والانتقال من الخدمات التقليدية الى الخدمات الرقمية والقضاء على البيروقراطية وتقليل الأخطاء البشرية ، وترشيد النفقات ، وتحقيق كفاءة المعاملات والخدمات، وتحسين اتخاذ القرار، كما يسهم في خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية وتساعد على التوسيع والإنتشار لنطاق أوسع من العملاء. وقد قسم البحث على مبحثين تسبقهما مقدمة وتبعهما خاتمة وفهرست المصادر والمراجع، إذ تناول المبحث الأول: آلية الرقمنة في معايير الاختيار منها: الذوق الأدبي والشهرة .

فيما تناول المبحث الثاني : الرقمنة واثرها في معايير الاختيار الزماني والمكاني والاحصاء ، اعتماداً على قراءة نقدية حديثة تتخذ من الرقمنة أداة تحليلية تقوم على تصنيف النصوص ، ورصد تكرار الإنماط السردية والوجدانية، والكشف عن آليات الإنتقاء داخل المتن التراثي ، من دون ربطها بالسياق الزمني للتأليف، ويظهر التحليل إن المؤلف لم يعتمد الجمع الشامل لأخبار العشاق ، بل مارس اختياراً واعياً تحكمه قصدية واضحة ، تمثلت في التركيز على القصص ذات النهاية المؤلمة ، وشدة التجربة العاطفية، والقابلية السردية، مع مراعات الإنسجام الأخلاقي ، وتكشف القراءة التصنيفية الحديثة إن حضور هذه السمات بصورة متكررة ، يقابله تغييب لإنماط أخرى من أخبار العشاق، ليس سجلاً خبرياً محايداً بل بناءً فنياً موجهاً أعاد فيه المؤلف تشكيل مادة العشاق على وفق رؤية جمالية وأخلاقية محددة، وقد كان للرقمنة الاحصائية أثرها الكبير في بيان آلية اختيار المؤلف للصور الشعرية في متن الكتاب.

المبحث الأول :

آلية الرقمنة في معايير اختيار النص الأدبي في كتاب مصارع العشاق.

سنتناول هذه المعايير بحسب أهميتها، مع الإقرار بتداخلها وصعوبة الفصل بينها، مقتصرين على هذا التقسيم لاعتبارات منهجية لدراسة اختيار النصوص الشعرية، (الذوق الادبي، والشهرة).

أولاً : الذوق الأدبي:

يُعرف الذوق الأدبي بأنه: ((قوة يقدر بها الأثر الفني، أو هو ذلك الاستعداد الفطري المكتسب الذي نقدر به على تقدير الجمال به ومحاكاته بقدرما نستطيع في أعمالنا وأقوالنا وأفكارنا.)) (الشايب، ١٩٩٤م، صفحة ١٢٠)، وقد عرّفه محمد زغلول فقال: ((تلك الملكة التي لا غنى لأي ناقد عنها، لأنها تمكنه من التعرف على مواطن الجمال والقبح فيما يعرض له من النصوص.)) (سلام، ١٩٦٤م، صفحة ١٢)

الذوق الأدبي هو القدرة على إدراك الجمال الفني وتقييمه، سواء كان فطري، أو مكتسب، بما يمكن الإنسان من محاكاته في إنتاجه الأدبي والفكري، ويعدّ النقاد ملكة أساسية تعطيهم القدرة على التمييز بين الجمال والقبح في النصوص المعروضة عليهم، وسنحاول تحديد ملامح هذه الذائقة عند ابن السراج البغدادي عن طريق رصد الصفات المميزة لاختياراته الأدبية.

((و يعتقد أغلب النقاد إنّ حسّهم النقدي ومعرفتهم متساويين)) (هايمن، ١٩٥٨م، صفحة ١٣).

وقد حرص ابن السراج البغدادي (البغدادي، ٢٠١٩م، صفحة ١٨٩) على أن تكون لغة مختاراته فصيحة سهلة ، لا أبثال فيها ، غير وعرة، وإطلاقاً من هذا الأساس النقدي فإن الوقوف على المغزى التعبيري للعمل الأدبي إن يكون له أثر في المتلقي، إذ لا يمكن إن نستغني عن الذوق الشخصي والتجربة المباشرة في سبيل إدراك حقيقة ما إدراكاً صحيحاً (التيفاشي، ٢٠٢١م، صفحة ٩٩).

الذوق الأدبي عند السراج البغدادي يقوم على محاور هي الصدق العاطفي والتأثير النفسي، وفصاحة اللغة وسلاستها، والتركيز على التجربة الإنسانية، كما يتجسد ذوقه الأدبي في تفضيله المعاني العاطفية الصادقة، وخصوصاً ما يتصل بتجارب الحب والوجد والفقد،

إذ اختار النصوص القادرة على إثارة التأثير والإثفال، وعدّ ذلك معياراً أساسياً للحكم على جمال العمل الأدبي، و هذا التوجه يعكس وعياً نقدياً يرفع من شأن الذوق الأدبي، ويجعل منه مدخلاً لفهم القيمة الفنية للنص.

ويظهر ذوق ابن السراج الأدبي بوضوح في اختياره لأشعار عروة بن حزام، وخاصة تلك التي نظمها في حبّ حبيبته عفراء:

لَوَإِنْ أَشَدَّ النَّاسِ وَجْدًا وَمِثْلَهُ
مِنْ الْجَنِّ بَعْدَ الْإِنْسِ يَلْتَقِيَانِ (القول، ديوان عروة بن حزام، ١٩٩٥م، صفحة ٤٩)

(البحر الطويل)

فَيَشْتَكِيَانِ الْوَجْدَ ثُمَّتْ أَشْتَكِي
لَأُضْعَفَ وَجْدِي فَوْقَ مَا يَجِدَانِ
فَقَدْ تَرَكْتَنِي مَا أَعْيَ لِمَحْدَث
حَدِيثًا وَإِنْ نَاجَيْتُهُ وَنَجَاتِي
وَقَدْ تَرَكْتَ عَفْرَاءَ قَلْبِي كَأَنَّهُ
جَنَاحَ غُرَابٍ دَائِمَ الْخَفَقَانِ

الفاظ الأبيات واضحة، سهلة المخارج، ويظهر النص صدق العاطفة، ولوعة الفقد والشوق العاطفي بشكل مباشر مما يجعل القارئ يتأثر في الموقف.

ويستمر في جمع اخبار العشاق مستنداً إلى ذوقه الخاص مع اعتبارات العفاف والصدق في العاطفة ويدير من أشعار جميل بن معمر مما قاله في حق حبيبته بثينة:

حَلَفْتُ لِكَي تَعْلَمَنَّ إِنِّي صَادِقٌ
وَلِلصَّدَقِ خَيْرٌ فِي الْأُمُورِ وَإِنِّجُ (القول، ١٩٩٥م، صفحة ٤٩)(الطويل)

لَنَكْلِمَ يَوْمَ وَاحِدٍ مِنْ بُثَيْنَةَ
وَرُؤُوسُهَا عِنْدِي الذُّ وَأُصْلَحُ
مِنْ الدَّهْرِ، لَوْ أَخْلُو بَكْنَ، وَإِنَّمَا
أُعَالِجُ قَلْبًا طَامَحًا حِينَ يَطْمَحُ

أورد ابن السراج الابيات الشعرية الدالة على اخلاص وصدق عاطفة الشاعر تجاه حبيبته ،وهو ابرز ما كان يقدّره في اختياراته الشعرية ،فضلاً عن اللغة الفصيحة والسهولة مع الجماليات البلاغية المتناسقة من دون تعقيد ،مما يجعل القارئ يشعر بصدق العاطفة في الحب وهذا ما يميز ابن السراج البغدادي في ذوقه الأدبي.

وقد ذكر ابن السراج في اختياراته الشعرية عبارات اعجاب في قول غورك المجنون:

كَتَمْتُ جُنُونِي، وَهُوَ فِي الْقَلْبِ كَامِنٌ
فَلَمَّا اسْتَوَى وَالْحُبُّ أَعْلَنَهُ الْحُبُّ (البغدادي، ٢٠١٩م، صفحة ١٨٩)

وَحَلَاهُ وَالْجِسْمُ الصَّحِيحُ يُذِيْبُهُ
فَلَمَّا إِذَا بَ الْجِسْمِ ذَلَّ لَهُ الْقَلْبُ
فَجِسمِي تَحِيلٌ لِلْجُنُونِ وَلِلْهَوَى
فَهَذَا لَهُ نَهَبٌ، وَهَذَا لَهُ نَهَبٌ

إمتاز ذوق ابن السراج الأدبي في اختياراته الشعرية وفي هذه الابيات المختارة سلب الضوء على التحولات النفسية الجوهرية للعاشق، معتمداً في ذلك على صدق العاطفة، ووضوح اللغة، وجزالة الألفاظ وقوة الصورة، بعد ما أحسّ بجمالية الابيات - الذي يسمونه بالنقد الجمالي- الذي يتصل اتصالاً وثيقاً بأصول الجمال إذاً فهو متعلق بالاحساس والشعور .

وكذلك مما جذب ابن السراج ما قاله مابني الموسوس (المرزباني، ١٩٨٢م، صفحة ٤٣٨) :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسٌ خَافَتْ
وَمَقَلَّةٌ إِنْسَانَهَا بَاهَتْ (المصري، ١٩٨٨م، صفحة ٥٠) (بحر السريع)

بلى، وما في جسمه مفصلٌ
إلا وفيه سقم ثابتٌ
فدمعته يجري وأحشاؤه
توقد إلا إنه ساكتٌ

قام ابن السراج باختبار النصوص ذات المعاني الصادقة والتجربة الشعورية العميقة، إذ يغلب وضوح اللفظ وسهولته، ويقدم الطبع على الصنعة، مع اعتماد الإيجاز. كما تتسم الصور الشعرية بأرتباطها الوثيق بالحالة الوجدانية، بعيداً عن الزخرفة البلاغية، مما يعكس ذوقاً نقدياً يثمن التأثير الهادئ العميق أكثر من الخطابية والمبالغة.

ومما أورده ابن السراج قول ابن أبي البغل (الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ٣٦) :

مَغْمُوسَةٌ فِي الْحُسْنِ مَعْشُوقَةٌ تَقْتُلُ ذَا اللَّبِّ وَتُحْيِيهِ (النهرواني، ٢٠٠٥م، صفحة ١٩٦) (السريع)
بَاتَ يُرِينِيهَا هَلَالُ الدُّجَى حَتَّى إِذَا غَابَ أُرْتِيهِ

هذه الأبيات تمثلاً ذوقاً أدبياً يعرض صورة جليلة للعشق، ويقدم توازناً بين الطبع والصنعة، مع تفضيل الألفاظ السهلة الرشيدة، فقد جاء تمثيل المعشوقة قائماً على الإيحاء البصري و ما ينطوي عليه من مفارقة وجدانية، الأمر الذي يدل على وعي جمالي ينسجم مع الذائقة التراثية، ويكشف عن ميل ابن السراج إلى إنتقاء النصوص ذات التأثير الهادئ العميق في المتلقي ومن أروع ما ذكره ابن السراج قول أبو الأسود الدؤلي:

خُذِي الْعَفْوَ مَنِي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي، وَلَا تَنْطَقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضِبُ (السكري، ١٩٩٨م، صفحة ٣٨١) (الطويل)
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الصَّدْرِ وَالْإِذَى إِذَا اجْتَمَعَا ، لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

تتحدث هذه الأبيات عن ذوق أدبي يميل إلى المعاني الإنسانية، إذ يُصور الحب كقيمة أخلاقية قائمة على العفو والتسامح، فاختيار ألفاظ هادئة مثل العفو، المودة، الصدر يدل على تفضيل اللغة السلسة الواضحة، البعيدة عن الغلو والتكلف كما يبرز الذوق الأدبي في الموازنة بين العاطفة والعقل، إذ يُصور الحب حالة قابلة للزوال إذا اقترنت بالإذى، في تعبير يتسم بالحكمة والاعتزان، وهذا يعكس ميلاً نقدياً إلى اختيار الأشعار التي تجمع بين صدق التجربة الإنسانية وبساطة التعبير، وتقدم المعنى بأسلوب واضح ومؤثر. ومن أختيارات ابن السراج الدالة على ذوقه الأدبي ما غنته مغنية:

فُوَادِي أَسِيرٌ لَا يَفْكَ، وَمُهْجَتِي تَقْضِي، وَأَحْزَانِي عَلَيْكَ تَطُولُ (عساكر، ١٩٩٥م، صفحة ٦٧) (الطويل)
وَلِي مَهْجَةٌ قَرَحَى لَطُولَ اسْتِيقَاهَا إِلَيْكَ، وَأَجْفَانِي عَلَيْكَ هُمُولُ
كَفَى حَزْناً إِنِّي أُمُوتُ صَبَابَةً بَدَائِي، وَإِنْصَارِي عَلَيْكَ قَلِيلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جُنْتُ جُنْتُ بِعِلَّةٍ فَأَقْتَبْتُ عِلَاتِي، فَكَيْفَ أَقُولُ؟

تدل هذه الأبيات على ذوق أدبي يتجه إلى إنتقاء النصوص التي تدل على عمق التجربة الوجدانية وصدقها، مع اعتماد لغة فصيحة واضحة وصور شعرية تخلو من التصنع، كما يبرز هذه الذائقة أولوية المعنى على الزخارف اللفظية، ويوازن بين الطبع والصنعة، بما ينسجم مع معايير الذائقة الشعرية التراثية.

ومما تقدم يمكننا رسم بعض الملامح التي إمتازت بها ذائقة ابن السراج البغدادي يميل إلى الأشعار ذات الألفاظ الفصيحة الواضحة ، مما يعكس ويقدر سلامة اللغة وجمالها وسهولة تلقاها.

فقد تأسس ذوقه على منظومة نقدية متكاملة، لا تكفي بالحكم الإنطباعي، بل تقوم على تثبيت الحجة النقدية المستخلصة ، وثعنى بقضايا اللفظ والمعنى، والطبع والصنعة، مما يجعل اختياراته الشعرية في مصارع العشاق إنعكاساً لذوق نقدي واعٍ يجمع بين الحس الجمالي والأساس المنهجي

ثَانِيًا : الشهرة :

اعتمد ابن السراج في اختياراته الشعرية على مزيج من الأشعار المشهورة التي امتازت بحضورها في الذائقة الأدبية، إذ جمع فيه كثيراً من الابيات المشهورة والمتداولة في الغزل ، والعشق ،التي تناقلتها كتب الأدب ،فصارت إشارة دالة على مبتكر النص، وإن الحكم بشهرة هذه الابيات لم يكن حكماً ذاتياً، وإنما استند فيه لأقوال من سبقوه ،وفي بعض المرات لم يذكر اسم الشاعر فقط يذكر الشعر لشهرته وهذا قيل وروده في الكتاب .

ومن هذه الاختيارات المشهورة التي ذكرها ابن السراج في اختياراته الشعرية قول جرير :

إِنَّ الْغَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا (البستاني، ١٩٨٦م، صفحة ٤٩٢) (البسيط)
يَصْرَعُنْ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهُنْ اضْعُفْ خُلُقِي اللَّهُ أَرْكَبَانَا

مثل هذان البيتان نموذجاً للنصوص الغزلية المشهورة التي حظيت بانتشار واسع في التراث الشعري، إذ تداولتهما المصادر الأدبية بوصفهما مثلاً شائعاً على تصوير أثر العيون في العاشق، ويكشف إيرادهما ضمن المختارات عن اعتماد معيار الشهرة، لما يتمتع به النص من رسوخ في الذاكرة الثقافية وقبول نقدي، الأمر الذي يمنحه قابلية أعلى للاحتجاج والاستشهاد، ويجعل حضوره مبرزاً بوصفه نصاً مألوفاً لدى المتلقي، ومعبّراً عن ذائقة جمعية استقر عليها الوعي الأدبي.

ومن المختارات التي ذكرها السراج في كتاب مصارع العشاق يقول: ركب المهدي يوماً بين أبي عبيد الله وعمر ابن بزيع، وإنا وراءه، في موكبه على بردون قنطوف، فقال: ما إنسب بيت قالت له العرب؟ قال أبو عبيد الله: قول امرئ القيس:

بسهيمك في أعشار قلب مقتتل (المصطاوي، ٢٠٠٤م، صفحة ٣٥) (بحر الطويل)

هذا البيت من معلقة امرئ القيس الشهيرة، مطلعها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل..... وهي من الشواهد الشعرية المشهورة التي جرى تداولها في كتب الأدب والاختيارات، لما ينطوي عليه من صورة غزلية مألوفة في الوعي الشعري العربي، تتمثل في تشبيه العيون بالسهم القاتلة. ويكشف إيرادها ضمن المختارات عن اعتماد معيار الشهرة، إذ إن ذبوع هذا النموذج الشعري يمنحه سلطة تداولية تُعزز حضوره بوصفه شاهداً معبراً عن الذائقة الغزلية المستقرة، وقابلاً للتلقي والاستشهاد.

ومن الاختيارات المشهورة التي أوردها ابن السراج قول جميل بن معمر:

رمى الله في عيني بثينة بالقذى، وفي الغر من إنيابها بالقوادح (النصار ح.، ١٩٩٢م، صفحة ٣٥) (بحر الطويل)

يندرج هذا البيت ضمن النصوص الغزلية التي حازت حضوراً واضحاً في المدونة الأدبية، إذ شاع تداولها في مصادر التراث بوصفها شواهد معبرة عن التجربة العذرية، ويكشف إدراجها في المختارات عن الإفادة من معيار الشهرة، لما يتيح النص المشهور من جاهزية تداولية وقدرة على تمثيل الذائقة الغزلية السائدة من دون حاجة إلى توسع في البيان.

وكذلك أورد ابن السراج قول جميل ومنه:

خليلي غوجا اليوم حتى تسلمنا على عذبة الإتياب طيبة النشر (النصار د.، ١٩٧٩م، صفحة ١٠٢) (الطويل)

فإنكنا إن غجتنا لي ساعة شكرتكما حتى أغيب في قبري

وإنكنا إن لم تغوجنا فإني سأصرف وجدي، فإذا نا اليوم بالهجر

وما لي لا أبكي، وفي الأيك نائح؟ وقد فارقتي شختة الكشح والحصر

وكذلك أورد ابن السراج قول جميل بن معمر، وهو من الشعراء الذين حظي شعرهم بذبوع واسع في كتب الأدب، إذ شكّلت أشعاره العذرية مادة مألوفة في المختارات الأدبية. ويكشف إيراد هذه الأبيات عن اعتماد معيار الشهرة في الاختيار، لما لقصائد جميل من حضور راسخ في الذاكرة الثقافية، وقدرة على تمثيل التجربة العاطفية تمثيلاً نمطياً استقر عليه الذوق الأدبي، مما جعلها شواهد جاهزة للتلقي والاستشهاد.

"إنيانا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال: أخبرنا علي بن أبيوب القمي قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران قال: أخبرني الصولي قال: قال أبو تمام:

إنّ في حلّ فزديني سقما، أفن صبري واجعل الدمع دما (البغداد، ٢٠١٩م، صفحة ١٨٩) (بحر الرمل)

وارض لي الموت بهجرك فإن ألمت نفسي، فردتي الما

محنة العاشق ذل في الهوى، فإذا استودع سيرا كتما

ليس منا من شكا علته، من شكا ظلم حبيب ظلما

يندرج هذا النص ضمن الأشعار المشهورة التي استقر تداولها في المدونة الأدبية، ويكشف إيرادها عن اعتماد معيار الشهرة في الاختيار، لما يتمتع به من رسوخ في الذاكرة الثقافية وقابلية عالية للتلقي والاستشهاد.

ومن الأشعار المشهورة التي أوردها في كتابه قول لقيس بن الملوح:

فماذا عسى الواشون إن يتحدّثوا سوى إن يقولوا إني لك عاشق (الوالي، ١٩٩٩م، صفحة ٩٧) (بحر الطويل)

نعم! صدق الواشون! إن كريمة علي، وأهوى منك حسن الخلائق.

ويكشف إسناد هذا القول إلى قيس بن الملوح، وهو من أكثر شعراء الغزل العذري شهرةً، عن اعتماد معيار الشهرة في الاختيار، إذ إنَّ شعره يحظى بذیوعٍ واسع واستقرارٍ في الذاكرة الأدبية، مما يجعله شاهداً مألوفاً صالحاً للتداول والاحتجاج.

قَوْل قيس بن ذريح حيثُ يقول :

الا يا غراب البينِ قد طرَبَ بالذي أتبعي على لبني، وإنت قتلتها
أحاذِر من لبني فهل إنت واقِعُ (المصطاوي، ٢٠٠٤م، صفحة ٦٢) (بحر الطويل)

يُدرج هذا القول لقيس بن ذريح ضمن الأشعار المشهورة، ويعكس اعتماد المختار على معيار الشهرة لما يتمتع به النص من إنتشار واستقرار في الذاكرة الأدبية، مما يجعله اختياراً مألوفاً للقراء والنقاد على حدٍ سواء.

إنشدني إبراهيم بن أحمد الشيباني لقيس بن ذريح :

لقد عذبتني يا حُبُّ لبني، ففَعَّ إما يموتِ أو حَيَاةٍ (المصطاوي، ٢٠٠٤م، صفحة ٦٢) (الوافر)
فإن الموتِ أيسرُ من حَيَاةٍ متَعَصَّةٍ لها طمَمُ الشتاتِ
وقال الأَمْرُونُ : تَعَرَّ عَنْهَا، فقلتُ: نعم، إذا حَانَتْ وفاتي !

يُدرج هذا النص لإبراهيم الشيباني ضمن الأشعار الشهيرة لقيس بن ذريح، ويبيِّن اعتماد المختار على معيار الشهرة في الإنتقاء لما يتمتع به من تداول واسع واستقرار في الوعي الأدبي.

المبحث الثاني:

الرقمنة واثرها في معايير الاختيار الزماني والمكاني والاحصاء:

فقد جاءت اختيارات ابن السراج خليط من روايات (جاهلي، وإسلامي، وأموي، وعباسي و إندلسي)، وإنه لم يخص كتابه في اختيارات عصر محدد فقد شملت اختيارات شعر شعراء العصر العباسي وحتى المعاصرين له، وكذلك لاحظنا عند دراسة الكتاب فقد أورد ابن السراج العديد من الأشعار لنفسه، واعتمد ابن السراج في اختياراته على الأساس المكاني، باختيار نصوص تعكس البيئة التي نشأ فيها الشاعر أو ترتبط بالفضاء الاجتماعي والثقافي للقصيدة، سواء في البادية أو الحضر، أو في مناطق جغرافية بعينها مثل بلاد الشام، العراق، ومصر، بما يمنح النص صورة أدبية دقيقة عن السياق المكاني للتجربة العاطفية و أختار المؤلف اشعار شعراء من المشاركة وكذلك شعراء من المغرب إذ إنَّ التركيز كانَّ على الشعراء المشاركة فجاءت اختياراته متنوعة في هذا الجانب ايضاً.

مما يعكس تنوع المصادر والمراجع في اختياراته، سنحاول في هذا الفصل الوقوف على هذه الاختيارات واحصائها.

فقد جاءت اختيار المؤلف الزماني من شعراء الجاهلية تسعة شعراء، كانَّ امرؤ القيس أحدهم، وقد أورد من شعره نصوصاً في مصارع العشاق، منها:

وما ذُرِفَتْ عيناكِ إلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمِيكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلٍ (المصطاوي، ٢٠٠٤م، صفحة ٣٥)

في هذا البيت يُحوِّل الشاعر الدموع من دلالة الرقة إلى أداة إيذاء رمزية عبر استعارة تمثيلية فقد شبه الشاعر العينانَّ بالسهمين، فتحول بكاء المحبوبة إيذاء للعاشق . ويُفيد الحصر في (ما....إلا) بأنَّ كل دمعة تحمل قصد الإيذاء، مما يربط بين جمال الحبيبة وقوة أثره المؤلم.

اما شعراء العصر الإسلامي فقد بلغ عددهم خمسة شعراء منهم عروة بن حزام، وقد أورد من شعره :

وإني لتغرّوني لِذِكْرِكَ رَغْدَةٌ لها بين جلدي والعظامِ ديببُ (القول، ١٩٩٥م، الصفحات ٢٢-٢٤)

وما هو إلَّا إنَّ أراها فُجَاءَةً فَأُبْهَتْ حَتَّى ما أَكَادُ أُجِيبُ

فَقُلْتُ لِعَرَّافِ اليمامةِ داوِني فَإِنَّكَ إِنَّ أَبْرَأْتَنِي لِطَبِيبُ

فما بي من سَقَمٍ ولا طَبِيفٍ جَنَّةٍ وَلَكِنْ عَمِي الْجَمِيرِيُّ كَذُوبُ

تشكّل الأبيات وحدة تصويرية تُبرز الحبَّ كقوة مزلزلة تتجاوز القدرة على الضبط العقلي والجسدي، مع دمج فني بين التجربة النفسية والثقافة الشعبية.

أما في العصر الأموي، فقد ضمّ ابن السّراج في مصارع العشاق طائفة واسعة من المختارات الشعرية لشعراء ذلك العصر، فأورد نماذج وافية من شعر قيس بن الملوّح، وكثير عزة، وجميل بثينة، مما يعكس حرص ابن سراج على إبراز الأصوات الغزلية في الحقبة الأموية.

أما في العصر العباسي، فقد إنتنقّى ابن السّراج نصوصاً لأهم شعراء العصر وقد بلغ عددهم أكثر من (٤٣) شاعر، منهم: أبو نؤاس إذ يقول:

يا نظرة ساقّت إلى ناظرٍ أسباب ما يدعو إلى حتفه (الصولي، ٢٠١٠م، صفحة ٢٦٣)
من حُبّ ظنّي حسنٍ دلّه يُقصر الواصف عن وصفه
في البدر من صفحته لمحّة ولمحة في الظبي من طرفه
مواقع الإنفُس في ثغره وفي ثناياه وفي كفه

عبّر الشاعر عن قوة تأثير جمال المحبوب في النفس، إذ تصور النظرة الواحدة تأثيراً بالغاً قد يُذهل الناظر، كما أبرز صعوبة التعبير عن الجمال المطلق من طريق مقارنة المحبوب بالظبي الحسن، مشيراً إلى إنّ الواصف يعجز عن وصفه بدقة، ولم يقتصر تصويره على الوجه فقط، بل امتد إلى العيون واليدين، مما يوضح كل تفصيل من ملامحه يترك أثراً عاطفياً عميقاً على النفس، وقد استعمل الشاعر في ذلك المبالغة الفنية والتصوير التفصيلي والرمزية الجسدية لإبراز شدة الإثقال .

أما شعر ابن السراج فقد ورد في الكتاب أكثر من أربعين مقطوعة، منها:

يا ناظري إنّت جنيت الهوى يوم استقل الحي عن ذي طوى (المنصوري، ١٩٩٠م، صفحة ٦٨)(السريع)
تالّه ما أدري متى أرشقت عيناك قلبي يا غزال اللوى
أحيك الطائي اغراك بي لأعقد العز عليهم لوا
حبّ إلى قلبي الغزال الذي كوى من الأحشاء ما قد كوى

عبّر ابن السراج في هذه الأبيات عن تماهي التجربة العاطفية مع لحظة الفقد والارتحال، إذ يجعل بداية الهوى مرتبطة بغياب المحبوب، بما يمنح العشق بعداً درامياً قائماً على التوتر والحرمان، وتقوم الأبيات على بنية غزلية تعتمد على مركزية النظرة بوصفها لحظة تأسيسية للعشق، مستعملاً صورة رمزية تتكرر في الغزل التقليدي إذ تتحول العيون إلى أداة للنفاذ إلى القلب وإحداث الجرح الوجداني.

وقد أسهمت الرقمنة إسهاماً كبيراً في تبيان أثر معايير الاختيار في الكتب الأدبية ومنها كتاب المصارع وبناءً على ذلك نوضح في الجدول الآتي الذي يبيّن اختيارات المؤلف الشعرية، متضمناً أسماء الشعراء، وعدد مرات ورود أشعارهم في الكتاب، والعصر الذي ينتمي إليه كل شاعر، والمكان الذي اشتهر بالانتساب إليه، وبناءً على ذلك فقد أسهمت الرقمنة إسهاماً فاعلاً في تحليل اختيارات المؤلف الشعرية، إذ أتاحت تحويل المادة النصية إلى معطيات قابلة للرصد الإحصائي والمقارنة المنهجية، بما يساعد على الكشف عن إتماط التفضيل والانتقاء لديه، وعبر الأدوات الرقمية أمكن تتبع تكرار ورود الأبيات وأسماء الشعراء، وتحليل توزّعهم الزمني والمكاني، وربط ذلك بالسياقات الثقافية والاجتماعية التي شكّلت ذائقة المؤلف.

وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (١): يشتمل على أسماء الشعراء الذين ورد ذكرهم في الكتاب مرتبين بحسب الكثرة، مع بيان سنة الوفاة.

ت	اسم الشاعر	عدد المرات	العصر الذي عاش فيه	المصر الذي عاش فيه	سنة الوفاة (التقويم الهجري)
١	قيس بن الملوّح	٢٨	أموي	الجزيرة العربية	٦٨
٢	جميل بن معمر	١٧	إسلامي	الجزيرة العربية	٨٣
٣	ليلي العامرية	١٥	أموية	الجزيرة العربية	٦٧
٤	ذو الرمة	١٠	أموي	الجزيرة العربية	١١٧
٥	ابو بكر الأصبهاني	١٠	عباسي	بغداد	٢٩٧

٦	الاصمعي	٩	عباسي	البصرة	٢١٦
٧	كثير عزه	٩	أموي	الجزيرة العربية	٧٢٣
٨	قيس بن ذريح	٧	أموي	الحجاز	٨٠
٩	أبو نؤاس	٧	عباسي	العراق	١٩٢
١٠	ابو العتاهية	٦	عباسي	بغداد	٢١١
١١	خالد الكاتب	٦	عباسي	العراق	٢٦٩
١٢	عمر بن أبي ربيعة	٦	أموي	الحجاز	٩٣
١٣	العباس بن الأحنف	٦	عباسي	العراق	١٩٢
١٤	نصيب بن رباح	٦	أموي	الحجاز	١١٣
١٤	محمد بن ابي أمية	٦	عباسي	العراق	٢٣٠
١٦	جرير	٥	أموي	البصرة	١١٠
١٧	الأحوص الإتصاري	٥	أموي	بلاد الشام	١٠٥
١٨	مائي الموسوس	٤	عباسي	مصر	٢٤٥
١٩	مدرك بن علي الشيباني	٤	عباسي	بغداد	٣٩٠
٢٠	الفرزدق	٣	أموي	العراق	١١٤
٢١	رابعة العدوية	٢	عباسية	البصرة	١٨٠
٢٢	بشار بن برد	٢	عباسي	العراق	١٦٨
٢٣	ابو بكر بن دريد	٢	عباسي	العراق	٣٢١
٢٤	البحتري	٢	عباسي	بلاد الشام	٢٨٤
٢٥	ابو الفرج المعافي	٢	عباسي	النهر وآن	٣٩٠
٢٦	سمنون	٢	عباسي	البصرة	٢٨٩
٢٧	أمرؤ القيس	١	جاهلي	الجزيرة العربية	٨٢ق.هـ
٢٨	ابن الدمينه الاكلبي	١	أموي	الجزيرة العربية	١٣٠
٢٩	ابن زريق	١	عباسي	الإندلس	٤٢٠
٣٠	ابن المعتز	١	عباسي	بغداد	٢٩٦
٣١	ابو أسحاق الصابي	١	عباسي	بغداد	٣٨٤
٣٢	ابو اسحاق الزيادي	١	عباسي	البصرة	٢٤٩
٣٣	ابو الأسود الدؤلي	١	أموي	البصرة	٦٩
٣٤	ابو بكر جحدر بن جعفر الشبلي	١	عباسي	بغداد	٣٣٤
٣٥	ابوبكر الصولي	١	عباسي	البصرة	٣٣٦
٣٦	ابو بكر يحيى بن هذيل	١	إندلسي	قرطبة	٣٨٩
٣٧	ابو الحسن البرمكي	١	عباسي	واسط	٣٢٤
٣٨	ابو الحسن السلامي	١	عباسي	بغداد	٣٩٣
٣٩	ابو الحسن علي بن عبدالرحمان الصقلي	١	إندلسي	القاهرة	غير معلوم

٤٠	ابو حفص الشطرنجي	١	عباسي	بغداد	٢١٠
٤١	ابو حية النميري	١	عباسي	العراق	١٨٠
٤٢	ابو داوود الأيادي	١	جاهلي	الحيرة	٧٠ق.هـ
٤٣	ابو دهل الجمحي	١	أموي	الحجاز	٦٣
٤٤	ابو شراعة	١	عباسي	البصرة	٢٥٠
٤٥	ابو الشيص	١	عباسي	الكوفة	١٩٦
٤٦	ابو صخر الهذلي	١	أموي	الجزيرة العربية	٨٠
٤٧	ابو عبد الرحمن الإندلسي	١	إندلسي	مرسية	٥٠٨
٤٨	اعشى باهلة	١	جاهلي	الجزيرة العربية	غير معلوم
٤٩	جحظة	١	عباسي	العراق	٣٢٤
٥٠	الحارث بن خالد المخزومي	١	أموي	الجزيرة العربية	١٠٠
٥١	الحكم بن قنبر	١	عباسي	بغداد	غير معلوم
٥٢	حمادة الراوية	١	عباسي	بلاد الشام	١٥٦
٥٣	داوود بن سلم التميمي	١	عباسي	بلاد الشام	١٢٠
٥٤	سحيم عبد بني الحساس	١	إسلامي	الحجاز	٦٠
٥٥	رؤبة بن العجاج	١	عباسي	البصرة	١٤٥
٥٦	سلم الخاسر	١	عباسي	العراق	١٨٦
٥٧	صخر بن شريد	١	جاهلي	الجزيرة العربية	١٠ق.هـ
٥٨	صخر العقيلي	١	عباسي	الجزيرة العربية	غير معلوم
٥٩	عبدالله بن عجلان	١	جاهلي	الحجاز	٥٠ق.هـ
٦٠	عبدالله بن الفرغ الحيناني	١	إندلسي	الإندلس	٣٦٥
٦١	عبد الرحمن بن حسان	١	أموي	المدينة المنورة	٩٨
٦٢	عبد الصمد بن المعدل	١	عباسي	البصرة	٢٤٠
٦٣	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	١	عباسي	البصرة	٢٣٨
٦٤	عمران بن حطائ	١	أموي	البصرة	٨٤
٦٥	عمرو بن قيمة البكري	١	جاهلي	الجزيرة العربية	٨٥ق.هـ
٦٦	العوام بن عقبة بن كعب	١	أموي	مصر	غير معلوم
٦٧	فضل الشاعرة	١	عباسية	سامراء	٢٦٠
٦٨	كعب بن مالك	١	إسلامي	الجزيرة العربية	٥١
٦٩	لبنى	١	أموي	الحجاز	٦٨
٧٠	مالك بن اسماء بن خارجة بن حصن	١	أموي	الكوفة	٨٩
٧١	المؤمل بن جميل بن يحيى بن ابي حفصة	١	عباسي	العراق	١٧٠
٧٢	محمد بن الحسين الضبي	١	عباسي	الجزيرة العربية	٢٣٠

٧٣	محمد بن عبدالله بن طاهر	١	عباسي	العراق	٢٥٣
٧٤	المرتضى	١	عباسي	بغداد	٤٣٦
٧٥	مرقس الأكبر	١	جاهلي	اليمن	٧٢ق.هـ
٧٦	مسافر بن ابي عمر بن امية	١	جاهلي	الجزيرة العربية	غير معلوم
٧٧	مسلم بن الوليد الإتصاري	١	عباسي	الجزيرة العربية	٢٠٧
٧٨	مي المنقرية	١	أموي	الجزيرة العربية	غير معلوم
٧٩	الناطقة الجدي	١	إسلامي	اصفهان	٦٥
٨٠	الناطقة الذبياتي	١	إسلامي	الجزيرة العربية	١٨
٨١	نبيه بن الحجاج بن عمر بن حذيفة	١	جاهلي	مكة المكرمة	٢
٨٢	يزيد بن الطثرية	١	أموي	الجزيرة العربية	١٢٦
٨٣	يحيى بن هذيل	١	إندلسي	الإندلس	٣٨٩
٨٤	يحيى بن طالب	١	عباسي	الجزيرة الغربية	١٧٩
٨٥	وضاح اليمن	١	أموي	الجزيرة العربية	٨٩

كما مكّنت الرقمنة من بناء جداول وبيانات دقيقة تُظهر مدى حضور كل شاعر، وتُبرز الأوزان النسبية للاختيارات، الأمر الذي أسهم في الانتقال من القراءة الإطباعية إلى قراءة تحليلية قائمة على المؤشرات الكمية والمعايير الموضوعية، مع الحفاظ على البعد النقدي والتأويلي للنص الشعري.

نتائج البحث

توصل البحث إلى جملة من النتائج بناءً على دراسة الرقمنة في كتاب مصارع العشاق، ومن أبرز هذه النتائج:

- ١- أظهرت الرقمنة إمكانية حصر الشعراء الوارد ذكرهم في كتاب مصارع العشاق وتصنيفهم وفق معايير واضحة، مما سهل الكشف عن التوزيع الزمني والجغرافي للنصوص الشعرية.
- ٢- بيّن الجدول الإحصائي أنّ الشعراء الوارد ذكرهم في الكتاب ينتمون إلى عصور مختلفة تمتد من العصر الجاهلي إلى العصر العباسي، وهو ما يؤكد أنّ الكتاب يقوم على الإنتقاء التاريخي الواسع للنماذج الشعرية المرتبطة بموضوع العشق.
- ٣- بيّنت الرقمنة أنّ اختيارات ابن السراج لم تكن عشوائية، بل خضعت لمعايير ذوقية وبلاغية واضحة، يمكن رصدها إحصائياً.
- ٤- كشفت الرقمنة أيضاً عن تنوع الأمصار التي ينتمي إليها الشعراء، وهذا يدلّ أنّ الحب والعشق لم يكن مقصور على بيئة واحدة، بل مثل ظاهرة إنسانية عامة في المجتمع العربي عبر العصور.
- ٥- ساعد الجدول الرقمي في توضيح كثافة حضور بعض العصور والاماكن الجغرافية مقارنة بغيرها، وهذا يعود إلى عوامل تاريخية وثقافية، مثل ازدهار الحياة الأدبية في بعض المراكز الحضارية.

المراجع والمصادر

- ابو بكر الصولي. (٢٠١٠م). *ديوان ابو نؤاس* (المجلد الاول). (بهجت عبدالغفور الحديثي، المحرر) ابوظبي، الامارات: هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث: ٢٦٣.
- ابو سعيد الحسن السكري. (١٩٩٨م). *ديوان ابو الأسود الدؤلي* (المجلد الثانية). (محمد حسن آل ياسين، المحرر) بيروت، لبنان: دار ومكتبة الهلال: ٣٨١.
- ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر. (١٩٩٥م). *تاريخ مدينة دمشق*. (محب الدين ابي سعيد عمر بن غلامه العمروي، المحرر) بيروت، لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر: ٦٧.
- ابي بكر الوالي. (١٩٩٩م). *ديوان قيس بن الملوح* (المجلد الاول). (يسري عبدالغني، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية: ٩٧.
- ابي جعفر محمد بن السراج البغدادي. (٢٠١٩م). *مصارع العشاق* (المجلد الطبعة الاولى). (ناصر محمدي محمد جاد، المحرر) القاهرة، مصر: شركة القدس للطباعة والنشر: ١٨٩.
- احمد الشايب. (١٩٩٤م). *اصول النقد الادبي* (المجلد طبعة العاشرة). القاهرة، مصر: مكتبة نهضة مصر: ١٢٠.
- احمد بن يوسف التيفاشي. (٢٠٢١م). *سرور النفس في مدارك الحواس الخمس* (المجلد الطبعة الاولى). (دز مرتضى كمال حريجة، و خليل كرحود القيس، المحررون) كربلاء: دار الوارث للطباعة والنشر: ٩٩.
- الامام عبيدالله محمد بن عمران المرزباني. (١٩٨٢م). *معجم الشعراء* (المجلد الثانية). (د.ف. كرنكو، المحرر) بيروت، لبنان: مكتبة القدسي ودار الكتب العلمية: ٤٣٨.
- المعافي بن زكريا الجريري النهرواني. (٢٠٠٥م). *الجليس الصالح الكافي والانتيس الناصح الشافي* (المجلد الاول). (عبدالكريم سامي الجندي، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية: ١٩٦.
- انطوان محسن القوال. (١٩٩٥م). بيروت، لبنان: دار الجيل: ٤٩.
- انطوان محسن القوال. (١٩٩٥م). *ديوان عروة بن حزام* (المجلد الاول). بيروت، لبنان: دار الجيل: ٢٢-٢٤.
- انطوان محسن القوال. (١٩٩٥م). *ديوان عروة بن حزام* (المجلد الاول). بيروت، لبنان: دار الجيل: ٢٢-٢٤.
- حسين النصار. (١٩٩٢م). *ديوان جميل شعر الحب العذري*. القاهرة، مصر: دار مصر للطباعة: ٣٥.
- د. حسين النصار. (١٩٧٩م). *ديوان جميل*. القاهرة، مصر: دار مصر للطباعة: ١٠٢.
- ستانلي هايمن. (١٩٥٨). *النقد الادبي ومدارسه الحديثة*. (احسان عباس، و محمد يوسف نجم، المترجمون) بيروت، لبنان: دار الثقافة: ١٣.
- صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي. (٢٠٠٠م). *الوافي بالوفيات*. (احمد الأرناؤوط، و تركي مصطفى مصطفى، المحررون) بيروت، لبنان: دار احياء التراث: ٣٦.
- عبدالرحمن المصطاوي. (٢٠٠٤م). *ديوان إمرؤ القيس* (المجلد الثانية). بيروت، لبنان: دار المعرفة: ٣٥.
- عبدالرحمن المصطاوي. (٢٠٠٤م). *ديوان قيس بن نريح* (المجلد الثانية). بيروت، لبنان: دار المعرفة: ٦٢.
- علي جابر المنصوري. (١٩٩٠م). *شعر السراج البغدادي* (المجلد الاول). بغداد، العراق: مطبعة العاني: ٦٨.
- كرم البستاني. (١٩٨٦م). *ديوان جرير*. بيروت، لبنان: دار بيروت للطباعة والنشر: ٤٩٢.

محمد بن قاسم المصري. (١٩٨٨م). شعر ماني الموسوس واخباره (المجلد الاول). (عادل العامل، المحرر) دمشق، سوريا: وزارة الثقافة: ٥٠.

محمد زغلول سلام. (١٩٦٤م). تاريخ النقد العربي الى القرن الرابع الهجري. القاهرة، مصر: دار المعارف: ١٢.

References

- Al-Suli, A. B. (2010). *Diwan of Abu Nuwas* (Vol. 1, B. A. Al-Hadithi, Ed.). Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage.
- Al-Sukkari, A. S. A. (1998). *Diwan of Abu al-Aswad al-Du'ali* (Vol. 2, M. H. Al Yasin, Ed.). Dar wa Maktabat Al-Hilal.
- Ibn 'Asakir, A. A. A. ibn al-Hasan ibn Hibat Allah. (1995). *History of the City of Damascus* (M. A. S. U. ibn Ghulamah al-'Umrawi, Ed.). Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
- Al-Walibi, A. B. (1999). *Diwan of Qays ibn al-Mulawwah* (Vol. 1, Y. Abd al-Ghani, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Ibn al-Sarraj al-Baghdadi, A. J. M. (2019). *Masari' al-'Ushshaq (The Deaths of Lovers)* (1st ed., N. M. M. Jad, Ed.). Al-Quds Printing and Publishing Company.
- Al-Shayib, A. (1994). *Principles of literary criticism* (10th ed.). Maktabat Nahdat Misr.
- Al-Tifashi, A. ibn Y. (2021). *The delight of the soul in the perceptions of the five senses* (1st ed., M. K. Harijah & K. Al-Qays, Eds.). Dar Al-Warith for Printing and Publishing.
- Al-Marzubani, U. M. ibn 'Imran. (1982). *Dictionary of poets* (2nd ed., D. S. Margoliouth [F. Krenkow], Ed.). Maktabat Al-Qudsi & Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Al-Jariri al-Nahrawani, A. ibn Z. (2005). *Al-Jalis al-Salih al-Kafi wa al-Anis al-Nasih al-Shafi* (Vol. 1, A. K. S. Al-Jundi, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Al-Qawwal, A. M. (1995). *Diwan of 'Urwah ibn Hizam* (Vol. 1). Dar Al-Jil.
- Al-Nassar, H. (1992). *Diwan of Jamil: Poetry of chaste love*. Dar Misr for Printing.
- Al-Nassar, H. (1979). *Diwan of Jamil*. Dar Misr for Printing.
- Hyman, S. (1958). *Literary criticism and its modern schools* (I. Abbas & M. Y. Najm, Trans.). Dar Al-Thaqafah.
- Al-Safadi, S. A. K. ibn Aybak. (2000). *Al-Wafi bi al-Wafayat* (A. Al-Arna'ut & T. M. Mustafa, Eds.). Dar Ihya' Al-Turath.
- Al-Mastawi, A. (2004). *Diwan of Imru' al-Qays* (2nd ed.). Dar Al-Ma'rifah.
- Al-Mastawi, A. (2004). *Diwan of Qays ibn Dharih* (2nd ed.). Dar Al-Ma'rifah.
- Al-Mansuri, A. J. (1990). *The poetry of al-Sarraj al-Baghdadi* (Vol. 1). Al-Ani Printing Press.
- Al-Bustani, K. (1986). *Diwan of Jarir*. Dar Beirut for Printing and Publishing.
- Al-Misri, M. ibn Q. (1988). *The poetry and accounts of Mani al-Muwaswis* (Vol. 1, A. Al-'Amil, Ed.). Ministry of Culture.
- Salam, M. Z. (1964). *History of Arabic literary criticism up to the fourth Hijri century*. Dar Al-Ma'arif.